

## بيان مؤتمر التضامن مع فلسطين وكشمير

(إسلام آباد 27 أكتوبر 2023م)

تحت الرعاية: الجماعة الإسلامية كشمير الحرة

يعود تاريخ قضيتي فلسطين المسلمة وكشمير المسلمة إلى عام 1947م، وقد إعتبرت الأمم المتحدة بحق شعبي فلسطين وكشمير لتقرير المصير في عام 1948م.

كما أن شعب فلسطين المسلم لم يتمكن على حقه في الحصول على دولتهم، أن الشعب الكشميري أيضا لم تتح له بعد فرصة التصويت في الاستفتاء لتقرير مصيره وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة .

إن فشل الهيئة العالمية المتمثلة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في تنفيذ قراراتها المتعلقة بفلسطين وكشمير أدى حتماً وبشكل مباشر إلى عدم الاستقرار في غرب وجنوب آسيا والصراعات العسكرية الدامية في كلا المنطقتين.

لقد فقدت الآلاف من السكان الأصليين أرواحهم الثمينة، وتشرد وأصيب الملايين الأبرياء، والخسائر التي لحقت بالبنية التحتية المدنية و حياة الناس لا تحصى ولا تعد . رغم الموت والدمار المستمر، والانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان، وفشل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لحل مسألة تقرير المصير للشعبين الفلسطيني والكشميري، أن الشعبين في كلا المنطقتين لم يقبلوا الاحتلال الجائر ولو ليوم واحد . وليس من المستغرب أن كلا الشعبين يقاومان الاحتلال غير القانوني وفقاً للقانون الدولي الذي يمنح حقاً للمضطهد مقاومة المحتل الأجنبي .

وكل المحاولات الهدامة والشرسة الإعلامية الصهيونية والهندوسية امتداد لسياسة ألمانيا النازية التي تحاول تجريد الشعب الفلسطيني والكشميري من إنسانيته . إعتبرت القوات المتحالفة في الحرب العالمية الفاشية أنها قد هُزمت، ولكنها ولدت من جديد على يد نفس الشعب الذي عانى منها، أي اليهود . من يعلم ذلك بأن دولة الهند التي استقلت من الاستعمار الإنجليزي الأجنبي ستصبح القوة المستعمرة في كشمير؟

ويجب الإعراف والإدراك بمدى خطورة التحالف الاستراتيجي والعسكري بين الهند وإسرائيل، ولا سيما في المجال الاقتصادي والعسكري المشترك بينهما ضد العالم الإسلامي.

ولذلك فإننا نقرر ما يلي:

- يجب على الهند وإسرائيل إنهاء احتلالهما في كشمير وفلسطين.
- يجب على الهند وإسرائيل الإلتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف وقرارات الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن الدولي.
- يجب منح حق تقرير المصير للشعب الكشميري المحتل بتنفيذ قرارات الدولية على الفور ليقرر مصيره في الاستفتاء العام والحر.
- يجب تحقيق العدالة لضحايا كشمير وفلسطين عن طريق المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية،

على غرار محاكمات نورمبرغ.

- وقف فوري للمستعمرات الاستيطانية وإنهاء سياسة التغيير الديموغرافي في كشمير وفلسطين.
- إطلاق سراح السجناء السياسيين، بمن فيهم النساء والأطفال والشيوخ.
- فتح المجال أمام المنظمات المساعدة الإنسانية المستقلة ومراقبي الأمم المتحدة لتقييم مدى انتهاكات حقوق

## الإنسان التي ترقى إلى

- مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي والإبادة الجماعية.
  - مقاطعة جميع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الهند وإسرائيل، بما في ذلك الجهات التي تساعدهما.
  - محاكمة جناة الأعمال الوحشية والفظائع التي ارتكبت بحق الأبرياء في كلا المنطقتين.
- (بيان "مؤتمر التضامن مع فلسطين وكشمير" الذي حضره القادة من باكستان وكشمير الحرة وجلجت وبالتستان والخبراء والإعلاميين ومؤتمر الحرية. وبعد مناقسة باستفاضة آخر الوضع في الأراضي المحتلة تم اعتماد هذا البيان بالإجماع في قاعة الفلاح إسلام آباد يوم الجمعة 27 أكتوبر 2023م.)